لان الاصل عدم النهي اه رملي وع ش   ما يخرج الذبح فطاهر والجامد
فقد يكون نجسا كالغايط الجامد والبعر وقد يكون طاهرا لعين كالحصا
والدود والبيض ففي مفهوم ما به تفصيل   وروثه وكانت روثة
حمار كما قاله الحافظ   هذا ركس ولم يقل هذه ركسة اشارة
الى ان جنس هذه الروثة ولو قال هذه رجسة لتوهم انه قد لا يشمل
غيرها   رواه مسلم بقية الحديث واما الاحمر فكان يشفي بالتميمة
والتداوي بالنجس ولو صرفا ما لم يكن خمرا فلا يجوز بالصرف
منه كما يذكره   نحو نعل الحمار اي الصرفة اما الممتزجة بغيرها
فيجوز بشرطه اه ح   والذي يتبدل خبره ماوقود وهو بالمجمرة
حمل تمر منه   د ابعض عبارة ابن حجر اصغرها لما
تحمل ام غالبا وكل من المذي والودي بسكون الذال المهملة والدال
سكنته مع تخفيف اليا ومكسورة مع تخفيف اليا وتشديدها والمجام
الدال مع الثلاثة   باسقاط الاولى كما قاله قد ران يقول بدل
ما يقوي اي لانهما جمع في النسخ الاخرى بين كل من ماو ما يقوي ان يلفظ
ما لا يجتمع مع ما يقوي   من النبي صلى الله عليه وسلم ومثله
ساير الانبيا انتر يعلمهم وقد وقع لو اعظ ذكر صفات النبي صلى الله عليه
وسلم في جمع ما قال لمن يعظهم ان بوله صلى الله عليه وسلم خير من صلاتكم
اه وهو صحيح وصواب ويوجه بامور منها ان هذا الواعظ يحتمل انه من
ارباب الكشف وقد اطلعه الله على رياء في صلاتهم او نفاق ان بوله صلى الله
عليه وسلم يستشفى به فهو نافع وصلاتهم غير محققة القبول فهذا في
الاعتبار صار بوله خيرا ويحتمل ان الاخيرية باعتبار النسبة فبوله
صلى الله عليه وسلم من حيث نسبته اليه صلى الله عليه وسلم خير من
صلاتهم من حيث نسبتها اليهم اه ح   عدل اي عدل رواية الا
التي فظاهر ويتخمر من المتنجس بالاجر ولهذا حرم على المستنجي المذكور
ان يجامع زوجته لان العفو عنه بالنسبة الى نفسه فقط   امامي الادمي

اي

فالمحل باذخاص به تعالى   على حقيقة الجمع اي جمع حقيقة وجمع بالواو
واليا نشاذ لان مفرده اسم جنس لا علم ولا صفة   مع اختلفوا اي علي
القول بانه جمع حقيقة قال   اصناف الخلق اي فهو في حالة الجمعية مستعمل
في الاعم ايضا فيساوي الجمع والمفرد في العموم وفائدته التنصيص على
العموم لان المفرد يتوهم منه ارادة نوع خاص وكذا انما هو على القول بانه
خاص بالعقلاء وفي النكت السيوطية وعالمون الصواب انه على القياس
وانه جمع لا اسم جمع وانه جمع مراد به العموم للعقلاء وغيرهم وقد اختاره
من المتاخرين ابن الصايغ ومفرده وان كان اسم جنس فيه معنى الوصف
لانه علامة على وجود صانعه اشار الى ذلك صاحب الكشاف وغيره
ثم قرن بالثناء عبارة الحلبي ثم عقل المص بقوله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في كتاب لم تزل الملا يكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك
الكتاب اي من كتب الصلاة علي في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام
اسمي مكتوبا في ذلك الكتاب وهذا ظاهر اللفظ وهو يفيد الاكتفا
بمجرد الكتابة وان لم يصحبها تلفظ بالمكتوب الا ان يقال المراد من
كتب متلفظا بما كتبه لان الاصل من كتب شيا تلفظ به بدليل انه تعالى
قال المص كذا والحاصل منه الكتابة ونقل انه نقل كذا حسب لم يكتب
ذلك فالمراد من اتى بالصلاة على لفظا وخطا او عقل المص ايضا بقوله
صلى الله عليه وسلم كل خطبة لا يصلى فيها على فهي شوها اي قبيحة
اي ما لا يوتى فيها بالصلاة لفظا ان اريد خطبة غير الكتاب او لفظا
وخطا ان اريد خطبة الكتب حتى ان في خطبة كتابه بالصلاة خطا
المستلزم ذلك بحسب الاصل الاتيان بها لفظا كما علمت فقال وصلى
الله الخ   وصلى الله اي جملة خبرية لفظا انشائية معنى اي اللهم
صل الخ واتى بالماضي للمبالغة بتشبيه الصلاة المستقبلة بالصلاة
الماضية في تحقق الوقوع ثم اشتق من الصلاة الماضية صلى فهو
استعارة تصريحية تبعية واراده احمد بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)